

31- شرح الإتقان في علوم القرآن للسيوطي | ٨٢/١١/٣٤٤١

جامع البابطين الشرح الثالث | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني فسبحان الله وما انا من المشركين. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله على اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا - [00:00:00](#)

وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين ايها الاخوة الكرام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك في هذا اليوم يوم الاثنين الموافق للثامن والعشرين - [00:00:25](#)

من شهر ذي القعدة من عام ثلاثة واربعين واربع مئة والف درسنا المعتاد في كل اسبوع في مثل هذا الوقت مع كتاب الاتقان في علوم القرآن لمؤلفه الجلال السيوطي رحمه الله تعالى - [00:00:40](#)

هذا كتاب كتاب الاتقان هو يتكلم مؤلفه عن علوم القرآن وجمع فيه من العلوم ما يقرب من ثمانين علما من علوم القرآن ولا شك ان علوم القرآن كثيرة. كثيرة جدا - [00:00:58](#)

ولكن وقف وجمع هذه العلوم يعني جمع من هذه العلوم التي جمعها في كتابه وهي ثمانون نوعا نحن نقرأ في هذا الكتاب ووصلنا النوع الثالث عشر النوع الثالث عشر ما نزل مفرقا - [00:01:13](#)

وما نزل جميعا لانا المؤلف يتكلم عن نزول القرآن ذكر في ما يتعلق بنزول القرآن امورا كثيرة جدا القرآن هو المؤلف رتبه ترتيبا حسب نزول القرآن. يعني القرآن نزل كيف نزل - [00:01:38](#)

ما طريقة نزوله كل ما يتعلق بالنزول يتكلم عنه. ثم لما نزل ماذا حدث له قرأ كيف قرئ القرآن كيف حفظ في صدور في صدر النبي صلى الله عليه وسلم وفي صدور الصحابة - [00:01:59](#)

كيف حفظوه؟ كيف كتبوه؟ كانوا يكتبون. كان النبي صلى الله عليه وسلم له كتاب يسمون بكتاب الوحي كانوا يكتبون كيف طريقة الكتابة كيف جمع القرآن؟ كل هذا يأتينا كل ما يتعلق بهذه العلوم - [00:02:13](#)

جمعها المؤلف في كتابه. طيب نواصل ونقرأ من النوع الثالث عشر. تفضل اقرأ الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد عليه وعلى اله وصحبه افضل الصلاة واتم التسليم - [00:02:29](#)

اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين ولعموم المسلمين. قال الجلال السيوطي رحمه الله تعالى في كتابه الاتقان في علوم القرآن النوع الثالث عشر ما نزل مفرقا وما نزل جمعا. الاول غالب القرآن ومن امثله في الصور القصار اقرأ اول ما نزل منها الى - [00:02:49](#)

والضحى اول ما نزل منها الى قوله فترضى كما في حديث الطبراني. ومن امثلة ومن امثلة هي سورة الفاتحة والاخلاص والكوثر وتبت ولم يكن النصر والمعوذتان نزلتا معا. ومنه في في السور الطوال المرسلات - [00:03:09](#)

وفي المستدرک عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار فنزلت عليه والمرسلات عرفا فاخذته فاخذتها من فيه لا ادري بايها ختم فباي حديث بعده يؤمنون. او واذا قيل لهم اركعوا لا يركعون. ومنه سورة - [00:03:29](#)

في حديثها السابق في النوع الاول ومنه سورة الانعام فقد اخرج ابو عبيد والطبراني عن عباس رضي الله عنهما قال نزلت سورة الانعام بمكة ليلا جملة تن حولها سبعون الف ملك. واخرج الطبراني من طريق يوسف بن عطية الصفار وهو متروك عن ابن عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما - [00:03:53](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزلت علي سورة الانعام جملة واحدة يشيعها سبعون الف ملك. واخرج البيهقي فشر شعب بسند فيه من لا يعرف عن علي قال انزل القرآن خمسا خمسا الا سورة الانعام فانها نزلت في الف. يشيعان - [00:04:17](#)

من كل سماء سبعون ملكا حتى ادوها الى النبي صلى الله عليه وسلم. واخرج ابو الشيخ عن ابي ابن كعب رضي الله عنه مرفوعا. انزلت هي سورة الانعام جملة واحدة يشيعها سبعون الف ملك. واخرج عن مجاهد قال نزلت الانعام كلها جملة جملة معها - [00:04:37](#)

خمسمائة ملك واخرج عن عطاء قال انزلت سورة الانعام واخرج عن عطاء قال انزلت سورة الانعام جميعها ومعها سبع الف ملك فهذه شواهد يقوي بعضها بعضا. وقال ابن الصلحي وقال ابن الصلاح في فتاويه الحديث الوارد في انها نزلت - [00:04:57](#)

جملة رويناه من طريق ابي بن كعب وفي اسناده ضعف ولم نر له اسنادا صحيحا. وقد روي ما يخالفه فروي انها لم تنزل جملة واحدة بل نزلت آيات منها بالمدينة اختلفوا في عددها فقيل ثلاث وقيل ست وقيل غير ذلك انتهى - [00:05:17](#)

هذا النوع يتحدث فيه المؤلف عن عن ما نزل من القرآن نزل مفردا ونزل جمعا يعني بعض سور القرآن نزلت يعني على اجزاء مفردة. يعني خمس آيات او عشر آيات او اول السورة - [00:05:37](#)

وهكذا ثم نزل اخرها في زمان اخر والمؤلف ذكر ذكر شيئا من ذلك من امثلة يقول سورة اقرأ نزلت الآيات الخمس فقط ولم تنزل بقية السورة الا بعد بعد زمن - [00:05:56](#)

بعد زمان. وكذلك سورة الضحى لم تنزل كاملة وسورة المدثر لم تنزل كاملة وذكر شيئا من هذه السور ثم ذكر ما يقابل ذلك وهي السور التي نزلت كاملة هناك ثمار نزلت كاملة. مثل المعوذتين المعوذة مثل المعوذتين. نزلت المعوذتان - [00:06:11](#)

في وقت واحد سورتان كاملتان وذكر امثلة لذلك مثل المرسلات والاخلاص والكوثر وغيرها وهناك صور لم يذكرها المؤلف. يعني المؤلف لم يحصي السور يعني مثلا عندنا سورة المزمل نزلت عن النبي صلى الله عليه وسلم في اول في اول ما نزل من القرآن ولكن لم تنزل - [00:06:34](#)

لن تمشي كاملة السورة والاية واخر اخر السورة نزل بعد حول كامل بعد سنة ان ربك يعلم انك تقوم ادنى من ثلث الليل هذه لم تنزل الا بعد بعد ما نزل اولها ثم مضى سنة كاملة ثم نزل اخرها - [00:06:56](#)

وهكذا تجد في لكن لكن اغلب سور القرآن كانت تنزل خمسا خمسا وعشرا عشرا يعني تنزل خمس آيات ثم خمس آيات ثم خمس آيات الى ان تنتهي السورة. او عشر عشر عشر الى ان تنتهي السورة. هذا هو الغالب في نزول القرآن انه - [00:07:15](#)

مفردا والصور تنزل مفردة واحيانا تنزل السورة كاملة كما ذكر في سورة الانعام. والاحاديث الواردة في سورة الانعام انها نزلت جملة كاملة. وسورة الانعام من من السور الطوال من السور الطوال قيل انها نزلت - [00:07:35](#)

وشيعها سبعون الف ملك. حتى امتلأت جبال مكة من الملائكة فالاحاديث فيها واردة كثيرة والمؤلف بين لنا ان هذه الاحاديث فيها ضعف ولكن مجموعها مجموعها يدل ان لهذا الامر ان له اصلح - [00:07:53](#)

ولكن ذكر ما يقابله قال انها نزل من شيء منها يعني مفردا. اذا قلنا جملة معنى انها يعني بشكل عام نزلت جملة قد يوجد ايتين ثلاث اربع ما نزلت معها. ثم اكتملت هذا لا يظر ما يظر مع كوننا ان نقول انها - [00:08:12](#)

جملة مثل سورة المرسلات نزلت جملة الا الاية الاخيرة اختلف فيها هل نزلت او لم تنزل؟ وهكذا. الشاهد من الكلام هنا هو الحديث عن نزول القرآن وان بعضه ينزل آآ مفردا وبعضه ينزل سورة كاملة. هذا ما اراد المؤلف الوصول اليه حتى يبين لك - [00:08:32](#)

يعني كيفية نزول القرآن. انه ينزل احيانا تنزل آية واحدة. احيانا احيانا ينزل جزء من آية مثل قوله تعالى غير اولي الضرر هذه جملة صغيرة نزلت او قصيرة جملة قصيرة نزلت يعني - [00:08:54](#)

لوحدها وهكذا الان يتكلم المؤلف عن ما نزل مشيعا وما نزل مفردا. كيف مفردا؟ وكيف مشيعا يعني الاية تنزل يشجعها ملائكة هناك من الآيات اذا نزلت آيات سواء آية آية او سورة او نحو ذلك مثل ما امر معنا سورة الانعام شيعها سبعون الف ملك - [00:09:12](#)

احيانا تنزل تنزل الاية او السورة معها ملائكة معها ملائكة واحيانا تنزل ينزل بها جبريل وحده والاصل الاصل والاكثر ان النزول يكون نزولا مفردا. يعني الله عز وجل يتكلم بالقرآن فيسمعه جبريل - [00:09:37](#)

فاذا سمعه جبريل حفظه ونزل به على محمد صلى الله عليه وسلم يسمعه الرسول صلى الله عليه وسلم فيحفظه فيبلغه اصحابه هذا هو الاصل احيانا يكون هناك داع الى ان - [00:09:57](#)

تنزل السورة او الايات ويكون معها ملائكة تنزل تعظيما لهذه السورة او لهذا الحدث. نسمع الان تفضل. احسن الله اليكم قال رحمه الله النوع الرابع عشر ما نزل مشيعا وما نزل مفردا. قال ابن حبيب من تبعه ابن النقيب من القرآن ما نزل مشيعا وهو سورة الانعام -

[00:10:12](#)

شييعا سبعون الف ملك. وفاتحة الكتاب نزلت ومعها ثمانون الف ملك. واية الكرسي نزلت ومعها ثلاثون ملك وسورة يونس وسورة يونس لم نزلت ومعها ثلاثون الف ملك. واسأل من ارسلنا من - [00:10:32](#)

من قبلك من رسلنا نزلت ومعها عشرون الف ملك. وسائر القرآن نزل به جبريل مفردا بلا تشيع. قلت اما سورة انعام فقد تقدم حديثها بطرقه. ومن طريقه ايضا ما اخرجه البيهقي وفي الشعب والطبراني بسند ضعيف عن عن انس رضي الله عنه مرفوعا - [00:10:52](#) سورة الانعام ومعها موكب من الملائكة يسد ما بين الخافقين. لهم زجل بالتسبيح والتقديس والارض ترتج واخرج الحاكم والبيهقي من حديث جابر رضي الله عنه قال لما نزلت سورة الانعام سبح رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:11:12](#)

ثم قال لقد شيع هذه السورة من الملائكة ما سد الافق. قال الحاكم صحيح على شرط مسلم لكن قال الذهبي فيه انقطاع اظنه موضوعا. واما الفاتحة وسورة ياسين واسأل من ارسلنا فلم اقف على حديث فيها بذلك ولا اثر. واما اية الكرسي فقد - [00:11:31](#) ورد فيها وفي جميع آيات البقرة حديث. اخرج احمد في مسنده عن معقل ابن يسار رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البقرة سنام القرآن وذروته نزل مع كل اية منها ثمانون ملكا. واستخرجت الله لا اله الا هو الحي القيوم - [00:11:51](#)

من تحت العرش فوصلت بها. واخرج سعيد بن منصور في سننه عن الضحاك بن المزاحم قال خواتيم سورة البقرة جاء بها جبريل ومعها الملائكة ما شاء معه من الملائكة ما شاء الله. وبقي سورة وبقي سور اخرى منها سورة الكهف. قال ابن - [00:12:11](#) الضريس في فضائله اخبرنا يزيد ابن عبدالعزيز الطيالسي قال حدثنا اسماعيل ابن عياش عن اسماعيل عن اسماعيل ابن رافع قال بلغنا ان الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم بسورة ملاً عظمتها ما بين السماء والارض شييعا سبعون الف ملك - [00:12:31](#) سورة الكهف اي نعم هذا في ما ذكرناه سابقا ان هناك من سور القرآن ما تنزل ويشيعها ملائكة وما ذكر ان من هذه الاثار بعضها ثلاثون الف وبعضها عشرون الف وبعضها سبعون الف - [00:12:51](#)

وبعض الاحاديث فيها ضعف والاصل الاصل ان القرآن ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم والسورة والايات تنزل ينزل بها جبريل هذا هو الاصل ينزل بها جبريل وليس معه ملائكة - [00:13:08](#)

لكن قد يكون هناك داع مثل ما ذكرنا وسبب تعظيما للسورة او لشأن السورة او للحادثة فتتنزل ملائكة تنزل ملائكة مع هذا هذا المقصود يعني ما ساقه المؤلف من نزول الايات او السور القرآنية - [00:13:21](#)

مفردة وتنزل مشعة تفضل واصل. احسن الله اليكم. قال رحمه الله تنبيه ينظر في التوفيق بينما مضى وبينما اخرجه ابن ابي حاتم بسند صحيح عن سعيد ابن جبير قال ما جاء جبريل بالقرآن الى النبي صلى الله عليه وسلم الا - [00:13:39](#)

ومعه اربعة من الملائكة حفظة. واخرج ابن جرير عن الضحاك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا بعث اليه الملك بعث ملائكة يحرسونه من بين يدي ومن خلفه ان يتشبه الشيطان على صورة الملك - [00:13:58](#)

طيب يعني ما معنى هذا الكلام يقول الحديث هذا ما جاء جبريل بالقرآن الا ومعها اربعة من الملائكة. كيف يقول انه ينزل تنزل السورة وينزل القرآن مفردا نقول المقصود بالتشيع غير المقصود بالملائكة التي تلازم - [00:14:16](#)

جبريل هناك ملائكة ملازمة لجبريل جعلها الله مع جبريل هذه ليست لها علاقة في التشيع التشيع موضوع وهذا شيء يعني تشيع شيء وهذا شيء. فنقول احيانا السورة يكون لها يعني تعظيم عند الله ولها اثر ولها سبب ولها داعي. فتتنزل مشيعة بعدد من الملائكة -

[00:14:37](#)

ثلاثون الف واربعون الف وخمسون الف اما اربع من الملائكة تكون معه هذا لا يتعارض مع كونه مفردا لانه قال من الحفظة من الحفظة

اي يحفظون يحفظون جبريل والقرآن معه ان ان تأخذوا الشياطين شيئا من القرآن - [00:14:59](#)

نعم هذا قال ابن الضريس ها قال رحمه الله فائدة قال ابن ضريس اخبرنا محمود بن غيلان عن يزيد ابن هارون قال اخبرني الوليد يعني ابن جميل عن القاسم عن ابي امامة قال - [00:15:17](#)

اربع ايات نزلت من كنز العرش لم ينزل منه شيء غيرهن. ام الكتاب واية الكرسي وخاتمة سورة البقرة والكوثر. قلت اما فاخرج البيهقي في الشعب من حديث انس مرفوعا. ان الله اعطاني فيما من به علي اني اعطيتك فاتحة الكتاب - [00:15:33](#)
هي من كنوز عرشي. واخرج الحاكم عن معقل ابن يسار مرفوعا. اعطيت فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة من تحت العرش واخرج النور هاوين في مسنده علي رضي الله عنه انه سئل عن فاتحة الكتاب فقال حدثنا نبي الله صلى الله عليه وسلم انها انزلت من كنز - [00:15:53](#)

تحت العرش. واما اخر البقرة فاخرجت داري فاخرج الدارمي في مسنده عنه. اي فعل الكلاعي. قال قال رجل يا رسول الله اي اية تحب ان تصيبك وامتك قال اخر سورة البقرة فانها من كنز الرحمة من تحت عرش الله. واخرج - [00:16:13](#)
وغيره من حديث عقبة بن عامر مرفوعة اقرأوا هاتين ايتين فان ربي اعطانيها من تحت العرش واخرج من حديث واخرج من حديث حذيفة اعطيت هذه الايات اعطيت هذه الايات من اخر سورة البقرة من كنز تحت العرش - [00:16:33](#)
لم يعطها نبي قبلي. واخرج واخرج من حديث ابي ذر قال اعطيت خواتم سورة البقرة من كنز تحت العرش. لم يعطهن نبي قبلي وله طرق كثيرة عن عمر وعلي وابن مسعود وغيرهم. واما اية الكرسي فتقدمت في حديث معقيم يزار السابق. واخرج ابن المرضية عن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله - [00:16:52](#)

عليه وسلم اذا قرأ اية الكرسي ضحك وقال انا من كنز الرحمن تحت العرش. واخرج ابو عبيدة عليه رضي الله عنه قال اية الكرسي اعطيتها نبي فيها نبيكم من كنز تحت العرش ولم يعطها احد قبل نبيكم. واما سورة الكوثر فلم اقف فيها على حديث. وقول ابي امامة - [00:17:12](#)

في ذلك يجري مجرى النفوع. وقد اخرج ابو الشيخ ابن حيان والديلمي وغيرهما من طريق محمد بن عبد الملك الدقيق عن يزيد ابن هارون باسناده السابق عن ابي امامة مرفوعا هذا هو ذكر هذه الفائدة المتعلقة باي شيء - [00:17:32](#)
متعلقة بان بعض سور القرآن تميزت بمزايا تميزت بمزعه فاراد ان يذكر لك هذه المزايا يقول لك مثلا سورة ام الكتاب الفاتحة واية الكرسي وخواتيم سورة البقرة وسورة الكوثر مع ان سورة الكوثر لم يذكر فيها اثرا - [00:17:51](#)

قال هذه ورد فيها اثار بانها اخرجت من تحت الكنز من تحت العرش. او انها كنز تحت العرش. ذكر هذه حتى يبين لك ان سورة ان سورة الفاتحة لها لها يعني لها تقدير ولها يعني مقام عظيم بانها اخرجت من تحت من تحت العرش او كنز ما تحت العرش او نحو ذلك - [00:18:10](#)

كذلك اية الكرسي كذلك هو اية سورة البقرة ونحو ذلك. هذا المقصود بهذا بما ذكره. نعم قال رحمه الله النوع الخامس النوع الخامس عشر ما انزل منه على بعض الانبياء لم ينزل منه على احدهم قبل النبي صلى الله عليه وسلم. ماذا يقصد - [00:18:32](#)
لهذا يقول هناك ايات انزلت على بعض الانبياء انزلت على بعض الانبياء السابقين موسى وعيسى وداوود وغيرهم الذين انزلت عليهم كتب انزلت عنده ايات هي موجودة عندنا في القرآن لكنها انزلت عندهم - [00:18:51](#)

انزلت عند ابراهيم وغيره. انزلت عند وهناك ما لم ينزل على احد قبل النبي. وهذا هو الاصل ان اكثر القرآن انزل على الرسول وسلم ولم ينزل على على الانبياء السابقين. لكن هناك ايات في القرآن - [00:19:09](#)
في القرآن ايات انزلت على انبياء سابقين ثم ذكرت في القرآن. ما هي ما هي الايات التي انزلت على الانبياء السابقين وذكرت في في كتابنا في القرآن هذا هود يريد ان يصل اليه. نعم. احسن الله اليكم - [00:19:26](#)

قال من الثاني الفاتحة واية الكرسي ماذا يقصد بالثاني الذي خص بها النبي فقط ولم ينزل على الانبياء السابقين. يقول مثل الفاتحة. الفاتحة لم تنزل قبل الا على الرسول. اية الكرسي خاتمة - [00:19:41](#)

البقرة هذي يقول خاصة بالرسول. نعم. احسن الله اليكم قال من الثاني الفاتحة واية الكرسي وخاتمة البقرة كما تقدم في الاحاديث قريبا. وروى مسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:55](#) ما ملك فقال ابشر بنوري ابشر بنورين قد اوتي قد اوتيتها ما لم يؤتتها نبي قبلك لم يؤته لم يؤتتها نبي قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة. واخرج الطبراني عن عقبة بن عابر قال ترددوا في الايتين من - [00:20:09](#) اخر سورة البقرة امن الرسول الى خاتمتها. فان الله اصطفى بها محمدا. واخرج ابو عبيد في فضائله عن كعب قال ان محمدا صلى الله عليه وسلم اعطي اربع آيات لم يعطهن موسى. وان موسى اعطي اية لم يعطها محمد. قال والايات التي اعطيها محمد - [00:20:28](#) لله ما في السماوات وما في الارض حتى ختم البقرة. فتلك فتلك ثلاث آيات. واية الكرسي والاية التي اعطيها موسى اللهم لا تولج الشيطان في قلوبنا وتخلصنا منه. من اجل ان لك من اجل ان لك الملكوت والايدي - [00:20:48](#) والملك والحمد او الملك والحمد والارض والسماء الدهر ابد ابد امين امين واخرج البيهقي في شعب عباس رضي الله عنهما قال السبع السبع الطوال لم يعطهن احد الا النبي صلى الله عليه وسلم. واعطي موسى منها اثنتين - [00:21:08](#) واخرج الطبراني عن ابن باز رضي الله عنهما مرفوعا اعطيت امتي شيئا لم يعطه احد من الامم عند المصيبة. انا لله وانا اليه راجعون ومن امثلة الاول ما اخرج الحاكم عن العباس رضي الله عنهما المصيبة يقول في المصيبة - [00:21:28](#) يقول ان الرسول صلى الله عليه وسلم تعطي هذه الاية ان الانسان اذا اصابته مصيبة ماذا يقول؟ انا لله وانا اليه راجعون. يقولون ان ان يعقوب لما اصيب فقد ابنه يوسف ما قال انا لله. قال والله المستعان على ما تصفون. فقالوا ان هذه من خصائص - [00:21:45](#) امة محمد. مم. ان الرسول صلى الله عليه وسلم انزل عليه الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله. فهذه عند المصيبة تقال خاصة بامة محمد نعم قال رحمه الله من امثلة الاول امثلة الاول المقصود - [00:22:04](#) السور التي نزلت على الانبياء السابقين ثم نزلت على محمد لان الاول ذكره من خصائص الرسول. اية الكرسي الفاتحة آ آخر البقرة هذي من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم. الان ينتقل الى السور والايات التي انزلت على الانبياء السابقين. ثم انزلت على - [00:22:21](#) محمد نعم. احسن الله اليكم من امثلة اول ما اخرج الحاكم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت سبح اسم ربك الاعلى قال صلى الله عليه وسلم كلها في صحف ابراهيم وموسى فلما نزل - [00:22:40](#) والنجم اذا هوى فبلغ وابراهيم الذي وفى. قال وفى الا تزر وازرة وزر اخرى. الى قوله هذا وقال سعيد ابن منصور قال وقال سعيد المنصوري حدثنا خالد بن عبد الله عن عطاء ابن السائب عن عكرمة ابن عباس رضي الله عنهما قال - [00:22:52](#) هذه الصورة في صحف ابراهيم وموسى. واخرجه ابن ابي حاتم لفظ نسخ من صحف ابراهيم وموسى. واخرج عن السدي قال هذه الصورة في صحف ابراهيم وموسى مثلما نزلت عن النبي صلى الله عليه وسلم. وقال الفريابي قال حدثنا سفيان عن ابيه عن عكرمة ان هذا - [00:23:12](#) الاف الصحف الاولى قال هؤلاء الايات. واخرج يقصد ماذا يقول لك سورة الاعلى سبح اسم ربك الاعلى. انت اذا قرأتها ماذا تقول في الاخير؟ تقول ان هذا يعني لي انت قرأته - [00:23:32](#) الايات من اول السورة ان هذا المذكور في هذه السورة ان هذا الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى. يعني هذا الكلام المذكور في سورة الاعلى هو المذكور في صحف ابراهيم وصحف موسى. نعم. احسن الله اليكم - [00:23:45](#) قال واخرج الحاكم من طريق القاسم عن عن ابي امامة قال انزل الله على ابراهيم مما انزل على محمد التائبون العابدون الى وبشر المؤمنين. وقد افلح المؤمنون الى قوله فيها خالدون. وان المسلمين والمسلمات الاية والتي في سأل الذين هم - [00:24:00](#) على صلاتهم دائمون الى قوله قائمون. فلم يف فلم يف بهذه السهام الا ابراهيم ومحمد صلى الله عليه وسلم واخرج البخاري عن عبد الله ابن عمر ابن العاص رضي الله عنه قال انه يعني النبي صلى الله عليه - [00:24:20](#) وسلم واخرج ابن الضريس وغيره عن كعب قال فتحت التوراة بي الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور. ثم

الذين كفروا بربهم يعدلون. وختمت بالحمد لله الذي لم يتخذ ولدا الى قوله وكبره تكبيرا. واخرج ايضا عنه قال فاتحة التوراة فاتحة الانام. الحمد لله الذي - [00:24:40](#)

خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور. وخاتمة التوراة خاتمة هود. فاعبده وتوكل عليه. وما امك بغافل عما تعملون. واخرج من وجه اخر عنه قال اول ما انزل في التوراة عشر ايات من سورة الانام - [00:25:20](#)

قالوا اتل ما حرم ربكم عليكم الى اخرها. واخرج ابو عبيد عنه قال اول ما انزل الله في التوراة باسم الله الرحيم. قل تعالوا اتلوا الايات. قال بعضهم يعني ان هذه الايات اشتملت على الايات العشر التي كتبها الله لموسى في - [00:25:40](#)

اول ما كتب وهي توحيد الله والنهي عن الشرك واليمين الكاذبة والعقوق والقتل والزنا والسرقه والزور ومد العين الى ما في يد الغير والامر بتعظيم السبت واخرجت دار قطني من حيث بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاعلمنك اية لم - [00:26:00](#)

انزل على نبي بعد سليمان غيري. بسم الله الرحمن الرحيم. وروى البيهقي عن عباس رضي الله عنهما قال اغفل الناس اية من كتاب الله لم تنزل على احد سوى النبي صلى الله عليه وسلم الا ان يكون سليمان ابن داود بسم الله الرحمن الرحيم - [00:26:24](#)

واخرج الحاكم عن ابي ميسرة ان هذه الاية مكتوبة في التوراة بسبعمائة اية يسبح لله ما في السماوات وما في الارض الملك القدوس العزيز الحكيم. اول سورة الجمعة. اذا يعني خلاصة الكلام - [00:26:44](#)

ان هناك بعض السور في القرآن الكريم او بعض الايات التي انزلت على بعض الانبياء السابقين. كموسى مثلا وابراهيم وغيرهما هذا هو المقصود ايات نزلت وفيه ايات لم تنزل على الانبياء السابقين - [00:27:04](#)

واصل احسن الله اليكم. قال رحمه الله فائدة يدخل في هذا النوع ما اخرج ابن ابي حاتم عن محمد ابن كعب القرظي قال البرهان الذي اري ثلاث ايات من كتاب الله. وان عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون - [00:27:21](#)

وقوله وما تكون في شأن وما تتلوا منه من قرآن الاية. وقوله افمن هو قائم على كل نفس بما كسب زاد غيره اية اخرى ولا تقربوا الزنا. واخرج ابن ابي حاتم ايضا عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله لولا ان رأى برهان - [00:27:42](#)

رأى اية من كتاب الله نهته مثلت له في جدار الحائط طيب هذا يعني ذكره انها ان هذه الايات قوله تعالى لولا ان رأى برهان ولقد همت به وهم بها. لولا ان رأى برهاننا - [00:28:02](#)

قالوا ما المراد ببرهان ربه؟ فيه عدة اقوال منها هذا القول انها مثلت امامه نزلت امامه ايات من القرآن الكريم منعه من الوقوع في في هذا الحرام طيب بعد ذلك ينتقل المؤلف رحمه الله تعالى الى كيفية انزال القرآن - [00:28:19](#)

كيف نزل ما الذي نزل به جبريل؟ كيف نزل؟ نزل جملة ولا نزل مفردا القرآن هل هو نزل جملة؟ او نزل مفردا؟ نزل جملة ومفردا. الكتب السابقة كانت تنزل جملة. القرآن تميز. نزل جملة ونزل - [00:28:40](#)

مفردا في ثلاث وعشرين سنة. كل هذا سيتحدث عنه المؤلف في كيفية انزال القرآن كيف نزل به جبريل؟ ما الذي نزل به؟ كيف اخذه جبريل؟ كل هذا سيأتينا الكلام عنه ان شاء الله - [00:28:57](#)

في النوع السادس عشر نقف عند هذا القدر وان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل ما توقفنا عنده باذن الله. نسأل الله ان ينفعنا بما قلنا وبما سمعنا والله اعلم. وصلى الله - [00:29:12](#)

محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني سبحان الله وما انا من المشركين - [00:29:24](#)